



٧١ - جنكيز خان

(١١٦٢ - ١٢٢٧)

قائد الحروب المغولية الشهيرة جنكيزخان الذي اكتسحت قواته نصف العالم . منذ سقط من فوق حصانه سنة ١٢٢٦ ، لم تشف جروحه العديدة ولا جف دمها .. وكثيراً ما أصابته الحمى ، ولكنه أصر على المضي في القتال . وعندما علم أن واحداً من أبنائه قد مات سنة ١٢٢٧ دون أن يجرؤ احد على ابلاغه ذلك حزن حزناً شديداً . واستدعى ولديه الآخرين . وقال لهما إن بلادى واسعة طولها سنة وعرضها سنة .

ثم اختار احدهما وجعله خليفة له .. وفي ذلك الوقت حار الأطباء في علاج دمه الشديد السيولة ، وارتفاع درجة حرارته وغشيانه المستمر . ولكنه رغم ذلك جلس يحدث ولده عن خطط المستقبل لتوسيع الامبراطورية ، وفي يوم ١٨ أغسطس سنة ١٢٢٧ طلب أن ينقلوه إلى قمة أحد الجبال الباردة ، لعل الهواء البارد يخفف عنه ونقلوه يموت هناك .

وقد دفن جنكيزخان في غابة مقدسة . في منطقة مقدسة ، لم يره أحد وكل من رآه قتلوه .. ولذلك فلا أحد يعرف أين دفن ! .